

دور التربية البدنية والرياضية في الحفاظ على القيم الثقافية لدى الطالب الجامعي في ظل تحديات العولمة الثقافية.

نافع سفيان* وعيسى الهادي**

جامعة الجزائر 3، مخبر علوم وممارسات الأنشطة البدنية الرياضية والإيقاعية*، جامعة الجلفة**.

ملخص

تتناول الدراسة مشكلة تيار العولمة يشتى أبعاده والذي اكتسح بسرعة فائقة الحواضر والبوادي وفرض نفسه عبر ثقافة الصورة فلا شك أن العولمة بقدر ما تعني الهيمنة الثقافية الأمريكية عبر فرض النموذج الثقافي الكوني الأمريكي على الأمم والقوميات، ومنها الدول العربية وتغيبها وإحلال الثقافة الأمريكية محلها، وعلى هذا الأساس دعت الضرورة إلى دراسة القيم الثقافية، من خلال مساهمة ودور التربية البدنية في الحفاظ على القيم الثقافية في ظل ما تفرضه العولمة الثقافية من تحديات، وهذا ما يقودنا الى طرح السؤال التالي: هل تساهم التربية البدنية والرياضية فعليا في الحفاظ على القيم الثقافية لدى التلاميذ في ظل العولمة الثقافية؟ حيث اعتمدنا على مقياس القيم الثقافية، وقد تبنت الدراسة المنهج الوصفي باعتبار انه المنهج المناسب لدراسة الظواهر الإنسانية، وذلك لدى عينة قوامها 230 تلميذ واختيرت بطريقة عشوائية. وقد أسفرت النتائج انه لا توجد فروق بين الذكور والإناث في إدراك القيم الثقافية، وأنها توجد فروق في متغير السن والمنطقة وكذلك وجود فروق بين الممارسين والغير ممارسين. **الكلمات الدالة:** العولمة، القيم الثقافية، العولمة الثقافية، التربية البدنية والرياضية.

Abstract

The study addresses the problem of the tide of globalization in its various dimensions , which swept the super fast urban and rural areas and to impose itself through the culture of the picture there is no doubt that globalization is as much as a cultural domination of America by imposing cultural model of cosmic American nations and nationalities, including Arab states and absent and bring American culture replaced, and on this basis necessary to study cultural values, through the contribution and role of physical education in the preservation of cultural values in light of the imposed cultural globalization challenges, and this is what leads us to ask the following question: Do you contribute to physical education and sports actually maintain the cultural values of the students under the cultural globalization ? Where we relied on a scale of cultural values, the study has adopted a descriptive approach as it is the right approach to the study of human phenomena, and it has a sample of 230 pupils were tested at random. Have yielded results that there were no differences between males and females in the perception of cultural values, and they are no differences in the variable age and region as well as the existence of differences between practitioners and non-practitioners .

Keywords: globalization, cultural values, cultural globalization, physical education and sports.

مقدمة

تعد القيم والأسس والمعايير والمبادئ، والتي تشكل مجموعة التمثيلات الاجتماعية للفرد في المجتمع من الأهداف الرئيسية التي تسعى التربية البدنية والرياضية إلى تحقيقها، بحكم أن لكل مجتمع إطار من التمثيلات الاجتماعية يقوم على أساسه، ويساهم في تشكيل سلوكه، وتوجيه تفكيره، وعلى هذا الأساس أصبحت التربية البدنية والرياضية ظاهرة إجتماعية لها مكانتها في جميع المؤسسات وخاصة منها التعليمية والتربوية. هذا ما جعلها آلية حقيقية قادرة على خلق ديناميكية وحركية ضمن أفراد المجتمع، فوجودها ضمن المنظومة التربوية ليس من فعل الصدفة، بل هو ناتج عن تفكير علمي ومنطقي يسعى إلى تلبية

متطلبات المؤسسات التربوية، من خلال الأهداف والمهام المسطرة والموجهة، لتلبية رغبات وإحتياجات الطالب.

فإن للتربية البدنية والرياضية غايات تسعى لتحقيقها في المرحلة الجامعية عند الطلبة، والمتتمثلة في غرس روح المواطنة الفعالة التي تساهم في نمو الممارسات الثقافية والجمالية، والتي تكون مطابقة للقيم والسير الحسن للحياة، فعلى هذا الأساس « فهذه الشريحة من المجتمع، بحاجة ماسة إلى نسق أو نظام للقيم يعمل بمثابة الموجه لسلوكها وطاقاتها ودوافع نشاطها، وهي في حاجة إلى تنظيم اجتماعي ونسق للقيم يتضمن أهدافه ومثله العليا، والتي تكون قاعدة في تكوين حياة الطالب وأنشطته وعلاقاته مع الآخرين» (محمد سعد. ز، ومكارم حلمي. أ، 2005، ص7).

إننا اليوم نواجه موجة من التغيرات التي تساهم بشكل مباشر في القضاء على ثقافة الفرد ومزجها ضمن ثقافة واحدة، ألا وهي الثقافة الأمريكية، ومن أبرز هذه التغيرات ظاهرة العولمة الثقافية التي تشكل تهديدا لثقافة الطالب بشكل خاص وثقافة المجتمع الجزائري بشكل عام، باعتباره جزءا لا يتجزأ من المجتمع العربي والإسلامي. « هذا لأن الثقافة تشكل جملة من العناصر المتحركة ذات المنحنى المتجدد من ذاته والمنفعة اتجاه التوالد والإضافة. بما يسمح بتشكيل أساليب الحياة وطرق التفكير والتعامل، إلا أن هذه العوامل التي تساعد على الانتقال إلى الحضارة، والسير في ركبها يلغيان كثيرا من السمات الثقافية للفرد، والذي بطبيعة الحال نجده متأثرا بالعولمة الثقافية، ومنخرطا بذلك في السياق الحضاري الواحد» (محمد. م، 2002، ص118).

ففي الوقت الذي تنسج العولمة الثقافية شبكاتها، من أجل الإيقاع بالأفراد الذين يستهويهم البديل الذي تقدمه من خلال الخدمات المتنوعة والمتعددة، وذلك من خلال شبكات الإنترنت والفصانيات، والتي بدورها تساعد على توفير الجهد، وإختصار الوقت. ففي خضم هذا كله، نجد أفراد المجتمع ينصرفون نحو المكاسب والماديات وتحقيق الأفضل، مما يعني مساعدة آليات العولمة الثقافية، وتزيين شباكها بخيوط من ذهب للمساهمة في تفعيل دورها أكثر فأكثر. وعلى عكس ذلك كله، ففي هذا الوقت يتوجب على الفرد الجزائري خاصة والعربي عامة، ممارسة حياة حقيقية تنبض بالصدق وتقوم على تمثلات إجتماعية قوية، تمثل مجموعة القيم الأصلية للمجتمع العربي، والتي جاء بها الدين الإسلامي، لأن هذه التمثيلات تلعب دورا أساسيا في صياغة أشكال التفاعل بين البشر، والتمسك بالهوية الثقافية الأصلية. وعليه تقع على عاتق المؤسسات التربوية التعليمية مسؤولية دعم القيم الإيجابية، وتوفير الخبرات اللازمة للطالب، بالإضافة إلى حمايته من التيارات الفكرية المعادية أو الهدامة للهوية الثقافية، وذلك من خلال ما تحمله مادة التربية البدنية والرياضية من قيم ومبادئ تسعى لتحقيقها.

الإشكالية

إن التيار الفكري الجديد الذي شد إليه انتباه فئة من المثقفين العرب هو تيار العولمة بشتى أبعاده وهو تيار يختلف في نظرنا اختلافا جديرا عن جميع التيارات السياسية والفكرية الغربية التي أثرت في الفكر العربي الحديث فقد اكتسح بسرعة فائقة الحواضر والبادي وفرض نفسه عبر ثقافة الصورة على جميع الفئات، وأما مكنم الخطر فهو أن الطابع الناهض للإنتحار القومي والوعي القومي العربي الذي يميز ظاهرة العولمة ويستهدف طمس الهوية القومية العربية ويتقاطع مع الخصوصية الثقافية العربية فلا شك أن العولمة بقدر ما تعني الهيمنة الثقافية الأمريكية، عبر فرض النموذج الثقافي الكوني الأمريكي على الأمم والقوميات ومنها الأمة العربية، تعني إجتثاث الثقافة العربية وتغييبها وإحلال الثقافة الأمريكية محلها. وبقدر ما في الثقافة من سمة التلاحق وتجاوز جميع الحدود المكانية والزمانية والدينية، بقدر ما تعبر الثقافة عن هوية خاصة لأية أمة بل لأية مجتمع، بسمه ثقافية تميزه عن غيره (سن عبد الله العايد، 2004، ص 72) والمجتمع الجزائري يعتبر من المجتمعات التقليدية والنامية، والتي لها إحتكاك مباشر بتأثيرات العولمة الثقافية. وعلى هذا الأساس دعت الضرورة إلى دراسة القيم الثقافية، وكيفية التمسك بها في ظل القيم البديلة التي تفرضها العولمة الثقافية، وعليه فإن حديثنا عن القيم الثقافية في المجتمع الجزائري يقودنا إلى القول أن العولمة لم تدع مجالا إلا واخترقته ومن بينها المجال الثقافي.

رغم البعد الجغرافي الذي يفصلنا عنها، إلا أن العولمة الثقافية تسلت إلى مجتمعنا عبر أصغر المسام، وهذا بمساعدة وسائلها وأدواتها، ومن هنا دعت الضرورة إلى الحديث عن واقع القيم الثقافية في ظل تحديات العولمة الثقافية. وبما أن التربية البدنية والرياضية بصفتها ظاهرة اجتماعية تسعى إلى اكتساب الفرد مختلف نواحي جوانب السلوك الاجتماعي المقبول، كالتعاون والأخلاق الحميدة، والروح الرياضية الجيدة، فمن خلال الرياضة والمشاركة تتضح التقاليد والعادات الصحيحة، وكل جوانب التطور الاجتماعي والحضاري والثقافي للمجتمع، بمعنى أنها تساعد الفرد على معرفة القيم والمفاهيم السائدة في مجتمعه،

وهذا ما تصبو إليه التنشئة الاجتماعية بحكم أنها عملية تسعى من خلالها تلقين الفرد قيم ومفاهيم وثقافة مجتمعه الذي يعيش فيه (مصطفى، س، 2007، ص110). ومن هنا تتبين لنا العلاقة بين التربية البدنية والرياضة والثقافة، والتي تكمن في كون التربية البدنية والرياضية تعتبر مؤثر حيوي في العملية التربوية باعتبارها منهاج تربوي ويعد هذا الأخير المحرك الأساسي للطالب، وهذا ما يساعد في المحافظة على القيم والعادات والتقاليد والمبادئ الأصلية والتي تمثل في مجملها كل مركب يحمل في طياته ثقافة قائمة بذاتها، فالتربية البدنية والرياضية لا تتوقف على المحافظة على هذه الأبعاد الثقافية فقط، بل يتعداها إلى تنميتها وإكسابها إلى جميع المتعلمين في مختلف مراحل النمو عامة، ومرحلة الطور الثانوية خاصة.

وهذا ما يجعل التربية البدنية والرياضية أمام مفارقة بين كونها مؤدية لدورها، والذي يكمن في محافظتها على هذا الموروث الثقافي، خاصة في ظل ما تفرضه العولمة الثقافية من تحديات تعمل على تحديد الثقافة المحلية والقضاء عليها وهذا ما يقودنا إلى طرح التساؤل التالي: هل تساهم التربية البدنية فعليا في الحفاظ على القيم الثقافية لدى الطلبة في ظل العولمة الثقافية ؟ ومنه إنبثقت تساؤلات الدراسة الفرعية كما يلي:

- هل تؤثر خاصية العينة (الجنس) في إدراك القيم الثقافية لدى الطلبة؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك القيم الثقافية عند كل من الممارسين وغير الممارسين للتربية البدنية والرياضية؟

ومن خلال طرحنا للأسئلة الفرعية خلصنا إلى وضع فرضيات، تتمثل في:

الفرضية العامة : التربية البدنية والرياضية تساهم في الحفاظ على القيم الثقافية لدى للطلاب في ظل العولمة الثقافية.

- الفرضيات الجزئية:** وإنطاقا من الفرضية العامة، وضعنا فرضيات جزئية تتمثل في:
- خصائص العينة (الجنس) تؤثر في إدراك القيم الثقافية لدى الطلبة.
 - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين وغير الممارسين للتربية البدنية والرياضية في إدراك القيم الثقافية.

منهج الدراسة

إن المنهج العلمي هو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة التي تعتبر أساس موضوع الدراسة، وهذا بهدف اكتشاف ورصد الحقائق، والوصول إلى النتائج، أو بمعنى آخر يعتبر المنهج العلمي مجموعة من القواعد والأسس التي يتم وصفها من أجل الوصول إلى حقائق معينة. (عمار ب، ومحمد م، 1995، ص 89)

ولقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي، باعتبار أنه المنهج المناسب لدراسة الظواهر الإنسانية، حيث يعرف المنهج الوصفي على أنه المنهج الذي يهتم بوصف ما هو كائن وتفسيره، ويهتم بتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الوقائع، بمعنى أنه يعتبر أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كميا عن طريق جمع البيانات والمعلومات المقننة عن الظاهرة المدروسة، وتصنيفها وإخضاعها للدراسة الدقيقة (سامي. محمد، 2000، ص370)

مجتمع الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة في مجموع الطلبة لولاية الجلفة.

ذكور	60
إناث	20
العدد الإجمالي	80
جدول 01 : يبين مجتمع الدراسة	

عينة الدراسة

تعتبر مرحلة اختيار العينة من أهم المراحل وأبرزها في عمر البحث العلمي التي يركز عليها الباحث اهتمامه، ولذلك فقد اتخذنا نموذج "العينة العشوائية" وهذا راجع إلى سببين:

العينة العشوائية تعطي فرصا أكثر تكافؤ لكل الطلبة لأنها لا تأخذ أي اعتبارات أو تميز أو إعفاء أو صفات أخرى.

العينة العشوائية تعتبر من أبسط طرق العينات (مروان. عبد المجيد، 2006، ص95) حيث شملت عينة بحثنا هذه الطلبة الممارسين للتربية البدنية والرياضية والغير الممارسين لها في الجامعة، إذ أخذنا 80 طالب كعينة للدراسة، وخصائص العينة تمثل في: الجنس، طبيعة الممارسة.

أدوات الدراسة

استعملنا في دراستنا استبيان القيم الثقافية، حيث تم وضعه انطلاقاً من المفهوم الأنثروبولوجي للثقافة، والذي يشير إلى أن الثقافة هي ذلك الكل المركب الذي يتكون من المعتقدات والعرف والتقاليد والقيم والممارسات وكل ما أوجده الإنسان من اختراعات وإبتكارات وإلى غير ذلك للمؤلف (محمد عباس. إ، ص278).

كما أضفنا بدورنا محور اللغة باعتبارها عامل مهم في القيم الثقافية، حيث يتكون هذا المقياس من ست محاور، وأسفل كل قيمة ثلاثة قيم فرعية، يتضمن 03 تدريجات تتمثل في (أقبل - نوعاً ما - لا أقبل)، وعلى المفحوص اختيار الإجابة التي تناسبه.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

المتوسط الحسابي، النسب المئوية، كاف تربيع، معامل كرومباخ، الانحراف المعياري.

عرض، تحليل ومناقشة

الفرضية الأولى

مقارنة إجابات الذكور والإناث في إدراك القيم الثقافية "الدين كفيل بحماية القيم الثقافية للفرد"

المتغيرات		أقبل	نوعاً ما	لا أقبل	المجموع	ك ² محسو	ك ² المجدو	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدالة
الذكور 60	تكرار	0	7	53	60	3.67	5.39	2	0.05	دال
	%	0	8.8	66.3	75					
	تكرار	1	1	18	20					
		%	1.3	1.3	22.5					
	تكرار	1	8	71	80					
		%	1.3	10	88.7					
جدول رقم (2) مقارنة الذكور مع الإناث في إدراك القيم الثقافية										

نلاحظ من خلال الجدول المبين أعلاه رقم (3) أن 53 من الذكور لا يقبلون عبارة أن الدين كفيل لحماية القيم الثقافية للفرد وذلك بنسبة 66.3% و 8.8% من الذكور والمقربين ب 7 قد أجابوا بنوعاً ما على هاته العبارة أما 18 أنثى بنسبة 22.5% لم يقبلوا أيضاً بهذه العبارة والذين قبلوا بهاته العبارة فكانت أنثى واحدة بنسبة 1.3% وأنثى واحدة أجابت بنوعاً ما بنسبة 1.3% إضافة إلى ذلك فإنه لا توجد فروق في إدراك القيم الثقافية بين الذكور والإناث. وهذا ما تعكسه ك² المحسوبة والمقدرة ب: 3.67 وك² المجدولة المقدرة ب: 5.39 حيث أن ك² المحسوبة > ك² المجدولة ودرجة الحرية عند مستوى الدلالة 0.05 المبينة أعلاه

من خلال النتائج المتوصل إليها يتبين لنا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في إدراك القيم الثقافية، وهذا ما يدل أن متغير الجنس لا يؤثر في إدراك القيم الثقافية، وهذا راجع إلى كون الثقافة الوطنية خاصة، والثقافة العربية عامة، لم تسلم من تحديات العولمة الثقافية، والتي تسعى بكل السبل إلى القضاء على ثقافات العالم، ودمجها وفق ثقافة واحدة، وهي الثقافة الأمريكية، بكل ما تحمله من قيم ومبادئ منافية تماماً للقيم والمبادئ التي تقوم عليها الثقافة الوطنية، لأن الثقافة في جوهرها لصيقة بالمحلية، ومعبرة عن الهوية، وهذا تجسيدا لمعاني التاريخ والتراث واللغة والفكر، كما يعد أيضاً توحيد الثقافات ضمن إطار ضاغط وثقافة مهيمنة، والقضاء على التنوع الذي أراد الله عز وجل لعباده، في قوله: "ومن السماوات والأرض واختلاف ألسنتكم وألوانكم إن في ذلك لآيات"

فانعدام التعدد ينفي الاختلاف ونفي الاختلاف ينفي الحرية وما غير ذلك من الآثار التي يمكن أن تسببها العولمة الثقافية في تغيير الثقافة الوطنية .
حيث أن الطلاب سواء كانوا ذكور أو إناث فهم في هذه المرحلة يمرون بأزمة هوية، حيث أننا نجدهم يحاولون قدر المستطاع أن يجدوا حلاً للصراع القائم بين رغباتهم ونزواتهم وطلباتهم الملحة في إتباع الثقافة الغربية المرغوبة فيها، وبين حتمية إتباعهم للثقافة الوطنية التي تفرضها عليهم الأسرة، والمجتمع والجامعة أي سبب عدم وجود فروق بين الذكور والإناث، هو مرور كلا الجنسين في هذه المرحلة بأزمة هوية ومحاولة منهم للبحث عن نواتهم في ظل عالم معلوم تحكمه ثقافة الاستهلاك والقيم المادية، وإتباع التكنولوجيا، وأحداث المخترعات والمبتكرات للتعبير عن رغبات داخلية غير مقبولة اجتماعياً.

الفرضية الثانية

مقارنة النتائج الذكور الممارسين وغير الممارسين للتربية البدنية والرياضية في ادراك القيم الثقافية.

المتغيرات		أقبل	نوعاً ما	لا أقبل	المجموع	ك ² محسوبة	ك ² المجدولة	مستوى الدلالة	الدلالة		
دلالة	تكرار	0	3	27	30	14.9	5.99	0.05			
		%	0	5	45					50	
	تكرار	2	15	13	30					30	
		%	3.3	25	21.7						50
	تكرار	2	18	40	60						المجموع
		%	3.3	30	66.7						
جدول رقم (3) خاص بالذكور الممارسين وغير الممارسين للتربية البدنية في ادراك القيم الثقافية.											

من خلال الجدول المبين أعلاه أن 27 ذكر ممن يمارسون التربية البدنية والرياضية لا يقبلون بالعبارة المجتمع الجزائري يخضع لمحددات ثقافية ودينية بنسبة 45 % و5% من الذكور الممارسين قد أجابوا "بنوعاً ما"، ولم يقبل أي أحد على هاته العبارة أما 13 من الذكور الغير ممارسين لم يقبلوا بهاته العبارة بنسبة 21.7% و15 أجابوا بنوعاً ما بنسبة 25% أما الذين قبلوا بهاته العبارة بنسبة 3.3%. بالإضافة إلى ذلك فإنه توجد فروق بين الذكور الممارسين وغير الممارسين للتربية البدنية والرياضية في ادراك القيم الثقافية وهذا ما تعكسه ك² المحسوبة والمقدرة بـ: 14.9 وك² الجدولة المقدرة بـ: 5.99

إذ أن ك² المحسوبة وك² الجدولة ودرجة الحرية المبينة أعلاه عند مستوى الدلالة 0.05 المبينة أعلاه. إن التربية البدنية والرياضية تساعد الممارسين على تنمية الجانب الوجداني خاصة لدى الذكور الذين نجدهم أكثر تأثر بالتحويلات الاجتماعية والثقافية الراهنة، وهذا يرجع إلى كون الذكور يعيشون حرية مطلقة نسبياً خاصة فيما يخص اختياره للشريك من الجنس الآخر، وكذلك في نوعية اللباس، والوسائل التكنولوجية المستخدمة، وعليه بما أن التربية البدنية والرياضية تساهم في تنمية الجانب الثقافي والاجتماعي والأخلاقي لدى ممارسيها فهذا ما يدل أنها تؤثر بشكل إيجابي على جنس الذكور، وإن صح القول يمكن اعتبارها على أساس أنها تعتبر، وسيلة حماية للفرد عن تحديات التحول الاجتماعي والثقافي الراهن (محمد سعد. ز، ومكارم حلمي. أ، 2005، ص77). وهذا ما يفسر أن التربية البدنية والرياضية تساهم في اكتساب وتنمية القيم الأخلاقية لدعم المتعلمين شتى الجامعات في ظل عصر العولمة، وهذا ما يساعد على نمو الشخصية السوية المتميزة بثقافة أصيلة تثبت هوية الثقافة لصاحبها وبالتالي المقدرة على تحديد الأهداف المستقبلية والعمل على تحقيقها من دون وجود معوقات نقف دون تحقيقها .

المراجع

إبراهيم عبد الهادي المليحي ومحمد محمود المهدي، 2005، العولمة وأثرها في التخطيط الاجتماعي، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.

أبو بكر خالد سعد الله، 1994، التعريب، دمشق، المركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف، ع8.

أحمد بوملحم، 1999، "أزمات التعليم العالي"، الفكر العربي، بيروت، ع98.

- أحمد محمد الطبيب، أصول التربية، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية.
- أحمد معروف، 2003، محاضرات في علوم التربية، دار الغرب للنشر والتوزيع، الجزائر.
- أعمال الملتقى الدولي الأول لكلية العلوم السياسية والإعلام، الدول الوطنية والتحول الدولية الراهنة، جامعة الجزائر، منشورات كلية العلوم السياسية والإعلام.
- بابس علي خريسان، 2001، العولمة والتحدي الثقافي، ط1، دار الفكر العربي، بيروت.
- بوفلجة غيات، 2004، التربية ومتطلباتها، ط2، دار الغرب للنشر والتوزيع، وهران.
- بيليكان ياروسلاف، 1993، "فكرة الجامعة نظرة جديدة"، التعريب، دمج، المركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف، ع6.
- تركي رابح، 1981، التعليم القومي والشخصية الجزائرية، الجزائر، ط2.
- تشارلز بيوكر، 1964، اسس التربية البدنية، ترجمة حسن معوض وكمال صالح عبده، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- حامد عمار، 2002، استقلال الجامعة، الهلال، القاهرة، المؤسسة العربية الحديثة.
- حبيب الله بن محمد التركستاني، 1999، "نور التعليم العالي في تلبية احتياجات سوق العمل السعودي"، مجلة العلوم الاجتماعية، ع3 ن المجلد 27، جامعة الكويت، مجلس النشر العلمي.
- حسانة محي الدين، 1999، "التعليم العالي والبحث العلمي في الجامعة اللبنانية"، الفكر العربي، ع98، بيروت.
- حسن أحمد الشافعي، حقوق الإنسان وقانون الطفل في التربية البدنية والرياضية في الشريعة الإسلامية، الموثيق الدولية والإقليمية والمحلية، ط دار الوفاء للطباعة والنشر، الاسكندرية.
- الربيع ميمون، 1980، نظرية القيم في الفكر المعاصر بين النسبة والمطلقية، الشركة الوطنية للنشر، الجزائر.
- رضا عبد الواد أمين، 2007، الإعلام والعولمة، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة.
- رضا محمد الدعوق، 2005، العولمة تداعياتها وآثارها وسبل مواجهتها، ط1، دار الكتب العلمية، لبنان.
- رياض الزغل، 1985، "التعليم الجامعي والتنمية العلمية"، دراسات عربية، ع12.
- زكريا إمام، 2000، في مواجهة العولمة، ط1، مركز قاسم للمعلومات والمكتبات، السودان.
- سامي سلطي عريفيج، 2001، الجامعة والبحث العلمي، الأردن، دار الفكر، ط1.
- السيد الحسيني، 1985، نحو نظرية اجتماعية نقدية، بيروت، دار النهضة العربية.
- السيد علي شتا وفادية عمر الجولاني، 1997، علم الاجتماع التربوي، مصر، مكتبة الإشعاع.
- الطاهر زروني، 1993، التعليم في الجزائر قبل وبعد الاستقلال، الجزائر، موسم النشر.
- العبد صالح، العولمة والسيادة الوطنية المستحيلة، دار الخلدونية، الجزائر.
- نور الدين بن الشيخ، 1999، "علاقة التعليم بالتنمية في المحيط" الباحث الاجتماعي، ع2، السنة 2، قسنطينة، جامعة منتوري.
- نورهان منير حسن فهمي، القيم الدينية للشباب من منظور الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية
- نيكولا تيماشيف، 1980، نظرية علم الاجتماع، طبيعتها وتطورها، ترجمة، محمد عودة، محمد الجوهري، محمد علي محمد والسيد محمد الحسين، القاهرة، دار المعارف، ط6.
- وحوش عمار ومحمود م. ذنبيات، 1995، منهاج البحث العلمي وإعداد البحوث، (د.م.ج)، الجزائر.
- وفاء محمد البرعي، 2002، دور الجامعة في مواجهة التطرف الفكري، مصر، دار المعرفة الجامعية.
- AVIGLIOLI.B – 1976- sport et adolescents- éd- Vim- paris.
- BANY. M.A, et JOHNSON L.V- 1971- dynamique des groupes et éducationnelle goupillasse- Ed,Dunod,Paris.
- BEYER.E,"Echanges culturels au moyen du sport: réconciliation ou conflit?" in Bulletin FIEP
- BOUDRLI.A-1989- La notion de représentation en psychologie génétique - in dossier E.P.S, no7 -S/Direction de B.X.RENE ed Revue E.P.S- paris.
- De coster.M et F.PICHAULT -1985- Le loisir en quatre dimensions ed-labor, Bruxelles.
- During.B - 1984- Des jeux aux sports.ed.Vigot- Paris
- Dury.G in revue E.P.S.-Paris-1986.
- JODELET.D- 1984- Représentation sociale: phénomène, concept et théorie, in psychologie sociale, S/Moscovici, Ed, P.U.F, Paris.

- MACCARIO.B- 1982- théorie et pratique de l'évaluation dans la pédagogie des A.P.S- éd-paris.
- Paillet.P-1977- Questions-réponses sur l'EPS- éd. ESF- Paris.
- Robin.R – 1981- Education physique et athlétisme par le jeu. Ed- Amphora- Paris.
- SILLAMY.N -1980- Dictionnaire de la psychologie – éd- Bordas- paris.
- Thibault. J- 1972- La réflexion historique et les APS- In Annales de l'INSEP n 2.Paris.
- THOMAS.R – 1982- "L'éducation physique"-éd- P.U.F-Paris.
- Vincent Lamotte -2005- pratique physique et société : Lexiques de L'enseignement de L'E.P.S _ presses universitaire de France.